

طلاوة العلم شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. ايها الاحباب الكرام هذا هو المجلس الاول الذي اسأل الله - 00:00:00

تعالى ان يتقبله منا جميعا. وان يجعله مقدمة لخير يأتي بعده. فيكون وكفارة لذنوبنا ورفعة لدرجاتنا. واحترت كثيرا في اختياري

مادة هذا المجلس آآ الى ان شرح الله تعالى الصدر ان آآ ترتبط بالسنة - 00:00:20

لنكون مطبقين قول الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. قال الشافعي وغيره الحكمة هي السنة. الحكمة

هي السنة ومثل ذلك قول الله عز وجل ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:00:50

سيعلمهم الكتاب القرآن والحكمة هي السنة. فخير ما يرتبط به الناس ان يرتبطوا بالوحي والوحي المنزل من السماء اما ان يكون منزلا

بالمباشرة او وان يكون وحيا بالواسطة. فالوحي بالمباشرة هو القرآن. وبالواسطة هي سنة النبي - 00:01:20

عدنان صلى الله عليه وسلم. وهذا كلام اهل العلم في قول الله تبارك وتعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. فما هنا هي الموصولية

التي تعني الكتاب والسنة. اي اتبعوا الكتاب والسنة - 00:01:50

سنة وهي الوحي الذي انزله الله تعالى من السماء. وآآ كان الاختيار كتاب العلم في صحيح البخاري. فلماذا كتاب العلم ساجيب عن

ذلك السؤال؟ ولماذا صحيح البخاري اجيب ايضا عن ذلك السؤال. جرت العادة ان تبدأ بالكل ثم تثني بالجزء. ولكن - 00:02:10

ذلك لابتداء بالجزء وهو لماذا اختير كتاب العلم ثم اثني بما هو اعم فالكتاب معناه الشيء المجموع. الكتاب معناه الشيء المجموع ومنه

سميت الكتيبة كتيبة. لماذا؟ لاجتماع افرادها. فالكتاب هو مجموع - 00:02:40

الابواب ولذلك عندما تجد آآ او تتصفح آآ الصحيحين او كتب السنن تجد انها مرتبة على الكتب. وتحت الكتاب الابواب. فعندما تقرأ

في كتاب العلم ستجد تحتها ابوابا كثيرة كما سنذكر ان شاء الله تعالى. آآ ولماذا اختير كتاب العلم؟ لقد - 00:03:10

آآ البخاري بكتاب الوحي واول حديث فيه كان حديث النيات ثم آآ ثنى بكتاب الايمان ثم وثلث بكتاب العلم. فلماذا اختير كتاب العلم؟

هناك عدة اجوبة. الجواب الاول لانه بالعلم ترتقي الى الله عز وجل. بالعلم ترتقي الى الله عز وجل. فالعلم - 00:03:40

اساس في العبادة. ولا يمكن للعباد ان يعبد الله تعالى بجهل. بل عبادة الله تعالى تكون وبعلم وكلما ازداد العلم ازدادت عبادتك لله عز

وجل وازداد تعلقك بالله عز وجل اذا العلم وسيلة الى تحصيل العبادة وتقويتها. اتنين العلم - 00:04:14

وسيلة الى تقوية الايمان وتعظيمه في القلب. الامام النووي عليه رحمة الله عندما شرح اليماء كتاب مسلم وفي كتاب الايمان قال

وقال اصحابنا المتكلمين والمقصود باصحابنا هم الشافعية. والمتكلمون هم الذين يعالجون مسائل الاعتقاد - 00:04:44

بطريقة المناطق او الفلاسفة. يبقى الذين يدرسون مسائل الاعتقاد بطريقة المناطق او الفلاسفة هذا يسمى بعلم الكلام. فقال اصحابنا

من المتكلمين ان الايمان الذي اصله التصديق لا يزيد ولا ينقص. لانه اذا كان يزيد فانه قبل زيادتك - 00:05:14

ناقصة. ومتى كان ناقصا كان شك؟ ومتى كان شكا كان كفرا. اذا ده الكلام باللي قاله اصحاب اه الدراسات العقائدية المنطقية او

الفلسفية من الشافعية. بيقول ان الايمان الذي اصله - 00:05:44

تصديق اللي هو الايمان اللغوي. ودي مسألة فيها نقاش. لان بعض اهل العلم قالوا ان الامام في اللغة ليس بمعنى التصديق وانما بمعنى

الاقرار. وهذا الكلام آآ ناقشه ابن تيمية بقوة في كتابه الايمان ونصره - 00:06:04

وايد هذا القول من وجوه عددها في كتاب الايمان الاوسط. وتابعه في ذلك الامام السفريني في كتابه المانع لواضع الانوار. لواضع

الانوار. والشاهد من ذلك ان الايمان الذي اصله تصديق وتصديق هو قول القلب كما هو عند الجمهور او هو المعرفة. كما عند البخاري وغيره - [00:06:24](#)

هذا القول لا يزيد ولا ينقص. التصديق لا يزيد ولا ينقص. لان احنا لو قلنا بيزيد يبقى كان قبل زيادة كان ايه كان ناقصا. ولو ان التصديق فيه نقصان يبقى فيه شك. والشك في الايمان كفر. ده كلام مين؟ الجماعة اللي - [00:06:54](#)

دماغهم في مسائل الاعتقاد. الامام النووي قال كلاما مفاده ان الايمان الذي اصله التصديق يزيد وينقص. الايمان اللي هو المعرفة ده او التصديق يزيد وينقص. قال زيزو بكثرة النظر وتظاهر الادلة. بكثرة النظر. ليس المقصود بالنظر آآ ان تنظر - [00:07:14](#)

في عينيك ولكن المقصود بالنظر هو العلم. ولذلك سمي اهل العلم باهل النظر الى انهم ينظرون في الادلة ويكتشفون ما فيها من دلالات. واقفون على ما قد يكون بها من عبر واعظات - [00:07:44](#)

طيب اذا الايمان اللي اصله تصديق بيزيد وينقص يزيد بكثرة النظر وتظاهر الادلة. ثم قال قل بان ايمان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كايمان ابي بكر وايمان ابي بكر ليس كايمان غيره من الصحابة. اذا الايمان - [00:08:04](#)

يزيد وينقص يزيد بكثرة النظر اي بكثرة العلم. اذا من اسباب كثرة الايمان وعظم الايمان ماذا؟ العلم اذا العلم سبب في زيادة الايمان. اتنين العلم سبب في قوة العبادة وعظم الاقبال على الله عز وجل - [00:08:24](#)

ولذلك في الاثر وطلبه عبادة. العلم اللي يطلبه كانه يعبد الله عز وجل. ليه؟ لان الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. فما كان سببا في الايمان كان ايمانا. وما كان سببا في الطاعة والعبادة كان - [00:08:44](#)

عبادة وهذا هو العلم. وهذا هو العلم. فكل شيء في الدين تجد العلم وراءه. عندما نقول الايمان قول وعمل. فالقول لا يكون حقا الا بالعلم. لانه لا يمكن ان تقول شيء - [00:09:07](#)

على شيء انت تجهله. ما ينفعش. ما ينفعش. ولا يمكن ان تعمل شيئا ان ستجهلوا لا يمكن وانما يقول الانسان ما يعلم ويعالج الانسان ما يعلم. يعني ما ينفعش انسان يصلي ولا - [00:09:27](#)

الصلاة. طب هيصليها ازاى؟ هيصليها ركعتين ولا اربعة ولا خمسة ولا هيصلي ايه؟ ما يعرفش. لو ان انسان بيجهل الصلاة لا يصلي لا يعرف الصلاة. ولذلك عندما اتى الرجل المسيء في صلاته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقر في صلاته. ثم - [00:09:47](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال فسلم علي فقال له صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل رجل قال صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة والله لا اعلم غيرها. فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصحيحة - [00:10:07](#)

اذا هذا الرجل لما كان جاهلا صلى الصلاة على الوجه ماذا؟ الخطأ. صلى الصلاة على الوجه الخطأ. انت اذا لم تعلم القبلة ربما تصلي الى غير القبلة. مش كده؟ صحيح. لو ان انسان في فلاء او في صحراء وهو لا يعرف اين القبلة - [00:10:27](#)

اجتهد ولكن ربما يخطئ في اجتهاده. فيصلي الى غير قبلة. اذا العبادة موقوفة على العلم. وكل لما عظم العلم كلما شرفت العبادة كلما عظمت هذه العبادة. بالنسبة للاقوال ما العلاقة بين العلم - [00:10:47](#)

القول دا مسألة مهمة جدا. العلاقة ان الانسان لا يمكن ان يقول قولاً على شيء هو يجله يعني لو افترضنا مثلا انا اجهل ان هذه تسمى زجاجة آآ عصير مثلا. انا اللي مش عارف اسمها ايه - [00:11:07](#)

القول او اللغة هي اقوال او الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقصوده. اذا علاقة بين اللفظ والقصد هناك علاقة بين اللفظ والقصد. ولذلك قال الاصوليون بان دلالة الالفاظ على المقاصد او على المعاني دلالة - [00:11:27](#)

قصدية. دلالة الالفاظ على المعاني دلالة قصدية. ليست دلالة اعتباطية. يعني ايه؟ يعني لما اقول هات عصير يبقى ده عصير. طب لو قلت لي هات عصير وجبت لك المحمول هذا العصير اعطيت لك المحمول ينفع - [00:11:50](#)

ما ينفعش. لو قلت لك هات المحمول جبت لك علبه المناديل ينفع؟ لآ. اذا هناك علاقة بين لفظ وماذا؟ وما يدل عليه. علاقة بين اللفظ وما يدل عليه. طيب فكلما كنت على علم بدلالة اللفظ كلما كنت - [00:12:10](#)

موفقا في اللفظ كنت موفقا في اللفظ فالذي يعرف ان الانسان لن يدخل الاسلام الا اذا قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اذا علم

ذلك لو قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اجزأته. لان قوله لا اله الا الله وان محمدا - 00:12:30

رسول الله دلالة على وجود العلم دي مسألة مهمة جدا اللي يقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تجزئه. ليه؟ لانها دلالة على وجود العلم. ويسمى ذلك بفرض الوقت - 00:12:52

يعني هذا يكفيه في ذلك الوقت الذي قال فيه الشهادة. لانه يعلم ان من قال هذه الكلمة عصمته ان من قال هذه الكلمة دخل من في جملة المسلمين علم ذلك. علم ذلك وربما علم ان هذه الكلمة تنقل - 00:13:09

ومن الكفر الى الاسلام ومن الشرك الى التوحيد فقالها. اذا كل هذه المعلومات كانت موجودة في ذهنه فقالها لذلك الاسود آا المقداد ابن الاسود عندما قاتل رجلا او قال يا رسول الله والحديث في كتاب الامام في مسلم يا رسول الله ارأيت - 00:13:29

ايتام، لو ان رجلا من المشركين قاتلني وقاتلته ثم ضربني فاطن يدي اي قطعها. ثم هرب وانا خلفه فلاذ بشجرة استخبى ورا شجرة. فلما قدرت عليه قال لا اله الا الله محمد رسول الله. ارأيت لو قتلت يا رسول الله؟ قال - 00:13:49

قال لو قتلت لكنت في منزلته قبل ان يقولها. ليه؟ لانك قتلت مسلما معصوم الدم. اذا عندما قالها في ذلك الوقت كان معصوم الذنب. لما تشتمل عليه هذه الكلمة من معان ضمنية من معان ضمنية - 00:14:15

اذا الذي يقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا يخلو ذلك القول مني؟ من علم. اذا القول تضم المعنى العلم طب والعمل؟ ايضا لا يصح العمل الا بالعلم. لانك اذا لم تعلم العلم لا يصح لك العمل. اذا لم تعلم - 00:14:35

ان هناك حاجة اسمها صلاة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء اربع ركعات. اذا جهلت ذلك كيف ستعمل اذا العمل موقوف على صحة العلم في هذه المسألة. فتبين ان العلم مفيد في مسألة القول - 00:14:59

ومفيد ايضا في مسألة ماذا؟ العمل. فكلما ازداد علمك كلما صح قولك كلما هما فعلك؟ كلما عظم فعلك وما العلاقة بين العلم والنية؟ النية تحتاج الى نية. النية ربما تحتاج الى نية كما قال آا غير واحد من اهل العلم. القرافي وغيره - 00:15:19

كيف تحتاج الى نية؟ ان النية يصيبها رياء ممكن انسان يصيبه رياء في نيته. اذا هذا الرياء يعالج بماذا؟ بالاخلاص. ومن معاني النية الاخلاص. اذا ان النية لها معاني. من معاني النية الاخلاص القصد النية. الهم العلة هذا كله - 00:15:51

الارادة دي كلها معاني. النية تحتاج الى علم لماذا؟ لان العلم يقوي النية. لان العلم يقوي النية. فكلما عظم علمك بالله كلما عظم اخلاص عملك لله اذا احنا محتاجين لعلم في مسألة الايه؟ النية. طب السنة. ايضا السنة تحتاج الى علم. لانك لن تكون - 00:16:18

متسنا الا اذا وقفت على العلم بالسنة. ولذلك كانت اهمية دراسة العلوم العلم مهم جدا. اذا العلم مفيد في الاقوال العقائدية. اتنين مفيد في الاعمال التعبدية. ثلاثة مفيد في مسألة النوايا والمقاصد. اربعة ان العلم هذا مفيد في مسألة التسنن. مفيد في هذا -

00:16:49

كله. ولذلك طلب العلم. وفي الاثر فضل العالم على العابد كفضله على ادنى رجل من اصحابه حديث اسناد كلام وهناك من حسن وهناك من ضعف. وفضل العالم على العابد اثر اخر كفضل القمر - 00:17:19

ليلة البدر على سائر الكواكب اذا ده كله في مسألة العلم. والاحاديث والايات كلها في الحث على العلم وطلبه وتحصيله. لكن العلم محمود الذي حث القرآن عليه وكذلك السنة هو العلم المحمود في نفسه النافع - 00:17:39

لصاحبه النافع لصاحبه. العلم المحمود في نفسه. النافع لصاحبه في الدنيا والاخرة هو العلم هو العلم المطلوب العلم المحمود العلم الذي تدعو الله تعالى ان يعطيه اياك. اذا عندنا علم - 00:18:03

نافع في نفسه ونافع لصاحبه. وهناك علم نافع في نفسه غير نافع لصاحبه الصحابة رضي الله تعالى عنهم تعلموا العلم وعملوا به. فكان العلم نافعا في نفسه او محمودا في نفسه نافعا لحامله. يبقى الصحابة تعلموا العلم ونشروا العلم. ودعوا الناس بالعلم - 00:18:23

فكان ذلك علما نافعا. وهناك من تعلم العلم النافع. ولكن لم يعمل به فلم ينتفع به. اذا هذا يسمى بالعلم الايه؟ الفاسد. او العلم غير النافع. وهذا ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53

كعلم اليهود اللهم اني اسألك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع. آا من ذلك ان العلم مهم ولكن ليس اي علم ولكن هو العلم الذي

ينفعك العلم الذي يوصلك - 00:19:13

بالله عز وجل ويقربك الى الله سبحانه. آآ ايضا في قضية العلم ان العلم يشرف صاحبه به. العلم يشرف صاحبه به. لماذا؟ لان العلم سلطان. بل ان سلطان علم اقوى من سلطان السيف. يعني اصحاب الامارة والجاه والمناصب. سلطانهم اقل بكثير - 00:19:33 من سلطان اهل العلم. وسادة الدنيا العلماء والامراء. وخضوع الناس للعلماء اقوى من خضوعهم للامراء لان لان الامير ربما يكون متسلطا على الابدان فلا يحبه الناس اما العالم فان حبه متسلط على الوجدان. فيقبل الناس على اهل العلم ويخضعون - 00:20:03 ان لهم ويخضعون لهم. فرب سلطان مزهق بالسيف ولكنه عالم بماذا؟ بالحجة وهذا امر واضح. وهذا ربما اه تأويل بعض اهل العلم في قول الله عز وجل فايدنا الذين امنوا على عدو - 00:20:33

فاصبحوا ظاهرين. هل ايدوا بالسيف والسنان؟ ام بالحجة والبرهان على قولين؟ ربما هذا وربما هذا ربما كان اللاتين سويا. اذا العلم العلم واول ما امر الله تعالى نبيه امره بالله - 00:20:53 حلم اقرأ اقرأ اذا لابد من القراءة. مع انه امي. وبعث في امة امية ولكن في ذلك اشارة الى اهمية العلم. والعلم لابد فيه من القيد. اللي هو الكتابة لابد من الكتابة. ولذلك قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك - 00:21:13 اكرم الذي علمه بالقلم. اذا الاصل في العلم لابد منين؟ من الكتابة. ولذلك قال السلف قيدوا العلم بالكتابة. قيدوا العلم بالكتاب. يعني ايه قيدوا العلم بالكتابة؟ ان الانسان ممكن يسمع علم كثير - 00:21:43

جدا ولكن يتفلسف يضيع منه. فاذا كتب ما سمع فان ذلك العلم ايه؟ يثبت. يثبت العلم يثبت ولا يضيع. ولذلك ابو شاة والحديث في الصحيح عندما سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:03 خطبة الوداع قال وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكتب له. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوها لابي شهد حتى يقيد ما سمع فلا يضيع ولا ينسب. وحاجة الناس لا سيما في هذا - 00:22:23

الازمان لكتابة العلم اكبر واشد من حاجة المتقدمين لكتابة العلم. لماذا لان الناس في الازمان الاولى كانت اذهانهم صافية. اذهانهم كانت صافية. يعني اليوميين دول الواد لسه مثلا عنده ثلاث سنوات ولا اربع سنين وبيسرح. قاعد كده وسرحان. ايه ده! لا متجاوز ولا مخلف ولا ولا الى غير ذلك - 00:22:43

سرحان للغلب الذي يعيش فيه. فالازهان مشوشة. والخواطر مضطربة. بينما الناس في الزمن الاول كانت اذهانهم صافية. وكانوا اذا سمعوا شيئا اثبتوه. حتى استعير السمع للدلالات عليه على العلم يبقى كان يسمى العلم بماذا؟ بالسمع - 00:23:13 ليه؟ لانه اذا سمع شيئا اثبته. اذا سمع شيئا اثبته. احنا كل التراث العربي الجاهلي نقل الى الاسلام عن طريق ماذا؟ السماع وهذا ما يسمى برواية الشعر الرواة سمعوا الاخبار ونقلوها. والطعن في حجية السماع طعن في القرآن وفي السنة - 00:23:39 يعني الطعن في رواية الاخبار عن طريق السماع طعن في القرآن وفي السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل والصحابة سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالكتابة تالية على السمع - 00:24:07

لذلك كان السمع دلالة على ماذا؟ على العلم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. سمعنا يعني ايه ايه عرفنا واطعنا اذا امتثلنا. اذا ده هدي المسلمين. السمع والطاعة. السمع والعطاء. عليكم - 00:24:27 بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبا. يبقى عليكم بالسمع والطاعة. اي الزموا السمع والطاعة اذا السمع المعرفة والعلم. الطاعة الانقياد والامتثال. كان الناس في الزمن الاول لا يسمعون شيئا الا اثبتوه - 00:24:53

يحفظوه. فربما حفظوا الاشياء الطوال. وكلنا يعرف آآ يعني الاخبار الواردة في سعة في حفظ هؤلاء الناس. ولذلك عرف المسلمون ما يسمى بضبط الصبر بضبط الصدر وضبط الصدر سابق على ضبط الكتاب. يعني ايه ضبط الصدر؟ يسمع الحاجة يحفظها - 00:25:13 يا الهي! يعني بعضهم كالشعب يقول والله ما كتبت سوادا في بياض. يعني ايه يا اخوانا؟ ان عمر عمره ما كتب حاجة. ليه؟ كمبيوتر. يسمع الحاجة يلقطها. يلقطها. اسمع يلقطها. وآآ هناك روايات كثيرة - 00:25:39

ولا تظن ان هذا كان موقوفا على الزمن الاول. بل هناك آآ اخبار تدل على ان هذا كان في الازمان متأخرة بقول لكم مثالين. مثال

مع شيخ اسلام ابن تيمية لانه صديقي وحببي في الله. وصحبتني معه سنوات وعشرات ان - [00:25:59](#)
آآ رجلا سمع بقوة حفظه كان لسه فتى صغير بيختلف الى الكتاب يختلف يعني بيروح ويجي من الكتاب. فجلس له في الطريق نادى
انت اسمك احمد بن عبدالحليم قال له نعم يا سيدي. قال امك لوح؟ قال نعم. قال امح ما فيه. راح ماسح اللي في اللوح. له حنة
خشبة كده - [00:26:19](#)

بيكتب عليه. قال اكتب فامله عدة عشرات من الاحاديث. وقال له اقرأها حتى تسمعها علي. قال ولم اقرأي يا سيدي والله لقد حفظتها
منذ ان كتبتها. اول ما كتبت الاحاديث انا حفظتها. فتعجب الرجل قال سمعنيها - [00:26:43](#)
فسمعها له. قال امحه فاتى اليه بطائيتا من الاحاديث المختلفة. يعني جاب له مثلا حديثين من صحيح وحديث مثلا من السنن
وحديث من المسند وجاب له مثلا حديث من الافراد وتاني من الاجزاء وواحد من المعاجم وواحد من المستدرجات ومستخرجات
جاب له لم له. مجموعة - [00:27:03](#)

من الاحاديث وبالفعل سمعها شيخ الاسلام ابن تيمية بعد ان كتبها. ايه القوة دي ؟ يعني يكتب الحديث يحفظه. يكتب الحديث
يحفظه. يكتب الحديث يحفظه. عبد الرحمن بن مهدي وكان اخا وملازما للامام احمد - [00:27:26](#)
يقول لقد حفظ الف الف حديث مليون حديث واحد حافظ مليون حديث باسانيدها برواتها وكل شيء. فقليل له كيف عرفت ذلك؟ قال
راجع علي الابواب. يعني احاديث الابواب راجع علي الابواب اي اخبار الابواب او احاديث الابواب. على حذف مضاف. ده قوة حفظ -
[00:27:46](#)

جبار. فدلوقتي لو كلكم يعني افترضنا انتم مثلا مثلا عدة عشرات. كل واحد يقول اسمه بس اسمي احمد احمد وده محمد وده
عبدالسميع وده عبد الجليل ودي زيد ودي عمرو بس كده. وبعدين شفنا اكثر واحد حافظ الناس او بيلقط - [00:28:11](#)
قلنا له كور الناس دي مش هاقف اقول الاسماء بتاعتهم مش هيعرف يقول انا ذات مرة عملت اختبار في مسجد عباد الرحمن في
المنصورة اختبار رائع جدا. الاختبار ده جبت ورقة وكذبت فيها - [00:28:31](#)
جملة وقلت الاخ يقرأها وبعد ما تقرأها طبق الورقة وهاتها لي. وقلها للي جنبك عشر اخوة جنب بعض كل واحد ينقل الجملة اللي
جنبه اللي جنبه للي جنبه لي. وبعدين اخر واحد انتقلت لي جملة قلت له وفتحت الورقة - [00:28:46](#)
اللي قدامي. قل لي الجملة التي سمعتها. قال لي جملة مخالفة تماما. للجملة التي آآ قد قرأها الاول يبقى الجملة نقلت عبر يعني عشر
رواة فلما اتت الي الراوي العاشر اختلفت الجملة - [00:29:06](#)

لا تماما تماما. تماما. ولذلك قالوا قديما افة الاخبار ايه؟ رواتها. افة اخباري ارواتها. ما تجيش بقى تقول لك ده القول ده اخ ثقة اخبرني
بهذا القول. يا اله العالمين. اخ ثقة. تيجي تشوف الثقة ده - [00:29:26](#)
تجد امر عجيب جدا. كلمة ثقة دي لها دلالات كبيرة عند علماء الفن. والحقيقة اذا طبقنا معايير النقد الحديث على الاخوة ربما عند
النخل لا يسلم احد. ومنهم انا يعني انا الست انا معصوم بذلك الامر. كلنا نحتاج - [00:29:46](#)
الى غربة والى اعادة صياغة حتى نكون متأهلين آآ رواية العلم وحمله. آآ اما ضبط الكتاب ان يسمع شيئا فيكتبه. ده ضبط الكتاب.
ومن الصحابة من كان ضابطا ضبط صدر ومنهم من كان ضابطا طبطا كتاب ومنهم من جمع بين الاثنين وهذا والغالب. آآ ابو هريرة
والحديث - [00:30:08](#)

قال انه لم يكن احد اكثر مني حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبد ابن عمرو فانه كان ايه؟ يكتب ولا اكتب. اذا
وهذا الخبر آآ مفيد في قسمة آآ تحمل - [00:30:38](#)

العلم الى رجل ييضيض ضبط صدر والثاني ييضيض ضبط كتاب. آآ اذا العلم مهم جدا في الاقوال في الاعمال في الاعتقادات في
الايمان في آآ العمل في النوايا في التسنن في تسنن ولذلك تجد ان الامام البخاري عليه رحمة الله ثلث به - [00:30:58](#)
صحيحه ثلث ثلث به صحيحه. اول حاجة بدأ بالوحي بالفعل الانسان لا يكون موصولا بالله الا بالوحي. ولن تعرف الشرع الا بالوحي.
فناسب ان يكون الوحي. وصدر بكتاب النية لان النية اصل كل خير - [00:31:28](#)

ودي العلاقة بين تصدير كتاب الوحي بحديث النية. او علة تصدير كتاب الوحي بحديث النية. ثم ثنى بالايمان فللوحى كان الايمان. ثم ثلث بالعلم ثم بعد ذلك تجد بعد كتاب العلم تجد هناك كتاب الوضوء وبعد الوضوء الصلاة. الاعمال. اذا اول حاجة الاعتقادات -

00:31:53

وبعدين قال ليه الاعمال او العمليات الاعتقادات يشار اليها بكتاب الايمان وهناك وهناك العمليات يشار اليها بكتاب الوضوء والصلاة وما الى ذلك. بين الاثنين العلم العلم ولذلك في احد الابواب بوب البخاري فقال باب العلم قبل القول والعمل - 00:32:20 باب العلم قبل القول والعمل. طيب ما المقصود بالعلم؟ ما المقصود بالعلم؟ هو ادراك في الشيء بحقيقته. ادراك الشيء بحقيقته. اذا العلم نوع من الادراك متفاوت. الادراك متفاوت. فكلما آآ كبر سنك. وكلما اتسعت - 00:32:52 اعرفك كل ما تغير ادراكك. الادراك الاول يبقي بسيط ويميل الى التعميم. يميل الى التجريب ثم بعد ذلك يعمق الادراك ليكون استنباطا واستدلالا. يعني مثلا الواد الصغير الولد الصغير لسة عنده ثلاث سنين يبص لفوق شايف حاجة بتلف - 00:33:22 بتلف بسرعة كده ومش عارف ده ايه دي! يقول لك يا ابي ايه البتاعة دي! ايه ده ومش عارف ما هو لسة بقى بيكون المعارف بتاعته. والله اخرجكم من بطون امهاتكم ميحا - 00:33:52

ابيض يا ورد. لا تعلمون شيئا. ما فيش اي علم خالص. ما فيش اي واحد من الائمة الكبار ولمن كان فوقهم ولا من دنى دونهم ولد من بطن امه عالما. الا اما يحكيه الصوفية عن سيد البدوي - 00:34:09 قال له ان هو نزل بسنانه وكان بيتكلم ويباكل ده حاجة بقى فالتة بقى دي. طبعا دول يعني ليسوا بصادقين في ذلك الامر لان ربنا يقول والله اخرجكم وطول ماتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافكار - 00:34:29 كده. يبقي ديت الاشياء التي تدرك بها السمع الابصار الافدة. الافدة اللي هو القلب العقل فييجي يقول لك يا ابي ايه البتاعة اللي بتلف دي؟ ايه البتاعة اللي بتعمل دي؟ يعمل لك كده. تقول له ديت اسمها المروحة. لو - 00:34:49 ولابن نبيه شوية يقول لك بتعمل ايه؟ تقول له لما الجو يكون واقف والدنيا حر نشغلها. يقول لك طب بنشغلها ازاى تقول له احنا بنضغط على الزرار ده اهو شغال يقول لك طب اشمعنى ضغطنا على الزهور ده ما ضغطناش على الزور ده ليه تاني ليه؟ تقول له لان ده هو متصل بالمروحة. لكن ده متصل بالايه - 00:35:09 بالمبة يقول لك طب اشمعنى ده متصل بالمروحة؟ الواد اللي بيسأل كثير ما تقولش انت واد غلباوي واسكت بقى. اياك تقول لابنك انت غلباوي واسكت خليك معي للمنتهى. ودي مسألة تربوية مهمة جدا. ابنك لما يسألك كثير خليك معه للنهاية. لا تصادر عليه -

00:35:33

اسكت قرفتني غلباوي طالع زي مش عارف مين لأ سبيه يسأل لان السؤال يريد ان يدرك يريد ان يعرف ساعده على المعرفة. ساعده على تنمية عقله. العقل عامل زي النفيخة اللي لسه شاربيها من عند البقال - 00:35:53 لسه ما نتفخش فيه. لابد يتنفخ فيه عشان تكبر. فالولد يسأل ليعرف. فانت بتسأله. بتقول له كل دي فيها كهربا الكهربا بتمشي في السلك داهو لغاية لما توصل مرحلة للمروحة تقوم مشغلة المروحة. ما تقولوش اكتر من كده - 00:36:13 انت قلت له بقى الدائرة الكهربائية والسالب والموجب واخذ بالك ازاى؟ والكلام الميكانيكي المتعلق بتركيب المروحة هنا بقى ما يستوعبش. يبقي هنا خاطب الناس بما ايه؟ يعقلون اذا انت وانت صغير بتسأل لتعرف - 00:36:33 بتسأل لتعرف اذا السؤال محاولة للادراك. السؤال محاولة للادراك. وبعدين الامر الثاني في الصغر تجد هناك التعميم. التعميم يعني ايه؟ الواد الصغير شايف القطة. بتنا اول حيوان شافه هو القطة. للمربيين قطة قطة مثلا لو فرضنا خرج من البيت واتلقى كلب في الشارع - 00:36:56

بيقول قطة اهي القطة اهي. الله! لان ادراك ما فيش ادراك. فهو يحكم على الشيء بجملة معارفي الساعات بتاعته قليلة. فبتبقى احكامه احكام غير ايه؟ غير دقيقة. اذا كلما عظم الادراك كلما دقت - 00:37:26

اقوال وحسنت الاحكام. ودي برضك لفظة جميلة لماذا يطلب العلم؟ لان به جودة العقل وصحة القلب وصحة الحكم وهذا مطلوب

ايضا. ايضا العلم في كونه ادراك فارق بين ادراكي الذي يقف على حقائق الاشياء - 00:37:46

ويلمح العلاقات بينها ليستنتج حكما او دلالة وبيت الذي يدرك الاشياء الجزئية البسيطة. يعني لما نقول الولد لما آ يرى هذه الزجاجة يقول هذه زجاجة عصير علم ولا معرفة نقول هذا ادراك جزئي بسيط. آ اهل الاصول يقولون بان ادراك الجزئيات البسيطة يسمى معرفة - 00:38:13

وان ادراك المركبات او الكليات يسمى ذلك علما اذا المعرفة اعم. من العلم. المعرفة اعم من العلم. آ وربما يعني الذين قالوا بان هذا ادراك البسيط وده ادراك المركب قالوا ان ده غير ده. ومنهم من قال بان المعرفة اوسع - 00:38:49

تشمل العلم وغيره. على اية حال هناك علاقة بين العلم وبين الوقوف على حقائق الاشياء ولذلك قال اهل العلم بالمقولات من اهل الاعتقاد بان اثبات العلم يعني اثبات اليقين ذات العلم يعني اثبات اليقين. ولذلك في حديث عثمان من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. هو يعلم يعني ايه - 00:39:19

يتيقن انه لا اله الا الله دخل الجنة. آ ومما يدل ايضا على ان العلم فيه تدقيق وفيه يقين وفيه احاطة بالمسائل من كل جوانبها ان آ العلم يطلق على بعض - 00:39:49

الحدود فيقال علم اصول الفقه. يقال علم التفسير. يقال علم الطب علم اجولوجيا علم الهندسة. لا يقال معرفة الهندسة ولا يقال معرفة الفلك او نحو من ذلك اه اذا العلم يطلب لكونه عبادة لاثره في - 00:40:09

الاقوال والاعمال وتصورات والاعتقادات والنوايا لكونه آ سببا في زيادة الايمان لشرف صاحبه به وعلوه بالحق على اهل الباطل. ولقيامته حجة على اهل الارض وهذه امور موجودة. آ نأتي لماذا اختير الامام البخاري على - 00:40:39

اليه رحمة الله. الامام البخاري ومحمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري. نسبة الى بلدة تسمى بخارى فيما وراء النهر. هذه البلدة الي هي بخارى خرج منها علماء كثيرون. خرج - 00:41:09

ومنها علماء كثيرون آ ولابد للمسلمين آ ان يتذكروا تاريخ آ اجدادهم الاما جد وان يعرفوا اماكنهم حتى لا يضيع تاريخنا. يعني لو ان الاخوة مثلا لهم اولاد يبدؤا يكلموا اولادهم - 00:41:29

عندما يفهمون عن مثل هذه القرى نيسابور المرو بخارى. لان هذه المدن الان آ هي واقعة في يد العلمانيين او في يد الرافضة او في يد الملاحدة. آ ولد بعد صلاة الجمعة - 00:41:49

في شهر شوال سنة الف آ سنة مية اربعة وتسعين هجرياً رضي الله تعالى عنه. توفي ليلة عيد الفطر سنة متين ستة وخمسين هجرياً. ده الامام محمد بن اسماعيل البخاري - 00:42:09

اه قال عن كتابه الي وصاه البخاري ما كتبت في كتاب الصحيح اذا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. يبقى ما من حديث كتبه في كتابه الا توضعاً وصلى ركعتين قبل ان يكتب ذلك الحديث. آ وقد انتخب - 00:42:25

كتابه هذا من عشرات الالاف من الحديث. قال ذلك صرح عليه رحمة الله خرجت الصحيح من ستمائة الف حديث. خرجت الصحيح من ستمائة الف حديث. يعني من ستميت الف حديد خرج الصحيح. الذي هو بالمكرر كم؟ حوالي سبع تلاف خمسمية اثنين وخمسين حد - 00:42:55

آ قال العقيلي في قبول اهل العلم لهذا الكتاب لما الف البخاري كتاب الصحيح عرضه على احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني. وغيرهم فاستحسنوا وشهدوا له بالصحة الا في اربعة احاديث. قال العقيلي والقول فيها قول - 00:43:26

البخاري وهي صحيحة. دي مسألة مهمة جدا. اه ودي سنة مفترقة هذه الايام. ان الانسان لما يألف كتاب يعرضه على النقاد لا على المحبين. لان ممكن البعض الناس يجاملوك فيستحسنوا كتابك مجاملة - 00:43:56

لكن خير الناس الذي ينتقدك. والذي يوجهك والذي ينصحك. والذي يخالفك في مسائل العبد لتنتقح نفسك. فالانسان يستفيد من مخالفه اكثر مما يستفيد من موافقه. آ اما عن سبب تصنيف صحيح البخاري قال البخاري عليه رحمة الله كنا عند اسحاق بن رهويه - 00:44:16

كنا عند اسحاق ابن رهوين. فقال لو جمعتم كتابا مختصرا. لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي قال البخاري
فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع الجامع الصحيح - [00:44:46](#)

يبقى السبب في ذلك اللي هي جملة سمعها من شيخه وهذا هو الطالب النجيب. الطالب النجيب بيلقط من لو كلمة لو كلمة فلما آآ
الشيخ آآ يقول لو جمعتم بيقول الكلام ده كلهم لو - [00:45:06](#)

كتابا مختصرا في صحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بهذه الجملة الحثية التحفيزية لاقت قبولا عند الامام البخاري فتجردا
وجمع هذا آآ الكتاب. آآ وذكر ابن فارس باسناد ثابت - [00:45:26](#)

عن البخاري عليه رحمة الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأنني واقف بين يديه ده رؤية طيبة جميلة. وببيدي مروحة اذب
بها عنه. يبقى واقف بين يديه يعني ايه - [00:45:51](#)

قدامه وبين يديه مروحة يذب بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألت بعض المعبرين يعني شوف الامام البخاري طالب علم
او عالم حديث ومع ذلك يسأل في الباب الذي ربما يجد غيره افضل - [00:46:12](#)

منه فيه. فسألت بعض المعبرين فقال لي انت تذب عنه الكذب. انت تذب عن الكذب فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح.
وربما حدث الامرين ربما رأى الرؤية ثم كلام استاذة فاقبل على جمع كتابه. وربما سمع كلام الاستاذ فعزم على جمع الكتاب -

[00:46:32](#)

ثم بعد ذلك رأى الرؤية فقوى ذلك العزم. وعلى اية حال فان اللذان كلاهما محتمل. وان المسلم في ارادته الخير آآ يعني ينتظر
الاشارات التي ربما تحصل له يقظة او مناما. آآ - [00:47:02](#)

اه كتاب العلم في صحيح البخاري هو الكتاب الثالث. الكتاب الاول كتاب الوحي والكتاب الثاني في كتاب الايمان والكتاب الثالث
كتاب العلم. هذا الكتاب به ثلاثة وخمسون بابا كتاب العلم به ثلاثة وخمسون بابا. وتزيد احاديث المرفوعة - [00:47:22](#)

عن المئة. يعني الاحاديث المرفوعة اكثر من مائة حديث. منها ما هو بصيغة التعليق وهو قليل ومنها المكرر وهو قليل. اما الاثار
الموقوفة على الصحابة ومن بعدهم وهذا لفظ ابن حجر لانه جرت عادة اهل العلم ان كلمة الموقوف تطلق على ما انتهى اسناده الى -

[00:47:52](#)

صحابي اما ما انتهى اسناده الى التابعين يسمى بماذا؟ بالمقطوع. لكن لفظ ابن حجر انه ذكر ان الاثار الموقوفة على الصحابة ومن
بعدهم اثنين وعشرين اثرا. فربما ذلك على التوسع والله تعالى اعلى واعلم. آآ - [00:48:24](#)

كثير من هذه الاحاديث وافق الامام مسلم شيخه البخاري فيها. آآ والمقصود بالموافقة هنا ليس الموافقة على الاسناد والنص. وانما
الموافقة على تخريج اصل الحديث عن صاحبيه. وان وقعت بعض المخالفة في السياق. يعني ربما تجد - [00:48:44](#)

الحديث في البخاري وهذا الحديث بالسياق القريب منه موجود فين؟ في مسلم مروي عن نفس هوب. يعني حديث تجده في
البخاري مثلا عن ابي هريرة. والحديث بسياق قريب منه برضك عن ابي هريرة عند مسلم. يبقى هذا - [00:49:14](#)

اه اجتمع فيه البخاري مع مسلم. ولذلك اذا قلت هذا الحديث متفق عليه فلا بد ان تقول بلفظ البخاري او بلفظ مسلم او ان تقول متفق
عليه وتسكت. لو قلت متفق عليه وسكتت في الغالب ان الاتفاق في ماذا؟ ليس في الراوي فقط - [00:49:34](#)

ولكن ايضا في النص. وهذا موجود. وربما تجد اللفظ لفظ البخاري او اللفظ لفظ مسلم. اذا عندنا متفق عليه وتسكت وان دان متفق
عليه واللفظ المسلم وعندنا متفق عليه واللفظ للبخاري. آآ هنا - [00:49:54](#)

آآ ملحوظة آآ جيدة وهي ان اول باب من ابواب كتاب العلم كتاب فضل العلم كتاب فضل العلم واخر باب في كتاب العلم باب من
اجاب السائلة باكثر مما سأله. باب من اجاب السائلة باكثر - [00:50:14](#)

مما سأله ابن رشيد ذكر ان آآ هذا التذليل يعني هذا الباب الذي اتى في ذيل الكتاب له علة. وهذه العلة هي الاشارة الى انه بلغ الغاية
في الجواب عملا بنصيحة. ان هو كده بلغ الغاية في الجواب - [00:50:40](#)

يعني ايه بلغ لايف الجواب؟ ان هو لم يكتفي ان يجيب على سؤال السائل. بل اتى بالاجابة على من لم يسأله السائل لحاجته اليه. زي

حديث ان قوم نركب البحر ولا نحمل معنا الا القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا - [00:51:10](#)

افتوضاً بماء البحر؟ اذا السؤال عن ماذا؟ عن الوضوء بماء البحر. ماء البحر هذا عذب ولا ملح ملح. اذا الصحابة يسألون عن الوضوء بالماء الملح. فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو - [00:51:30](#)

طهور ماؤه الحل ميتته. اذا السؤال عن الميه فلو قالوا هو الطابور ماؤه لكفى. ولكنه ساد في الجواب لحاجة السائل الى هذه الاية؟

الزيادة. لحاجة السائل الى دي الزيادة. والذي يظهر لي - [00:51:50](#)

بان هذا الكلام مع صحته ان ليس هذا هو المناسب ان يكون آآ سببا. ولعل السبب هو ماذا؟ اه ان الاصل في العلم هو البحث والتنقيب والتحصيل جهاد يعني الاصل في العلم والبحث والتنقيب والاجتهاد. والدرجة الاقل من البحث والاجتهاد هي درجة - [00:52:10](#)

التقليد والسؤال. التقليد والسؤال. ولذلك كان آآ نهاية اخر ابواب هذا الكتاب ما يدل على ان قدرة المكلف اذا ضعفت عن تحمل العلم واذا كلت عن البحث في مسائل العلم جاز له ان يسأل. وعندئذ لا بد للعالم ان يجيبه بما ينفعه. لا ان يقتصر على السؤال - [00:52:40](#)

بل يجيبه بما ينفعه. فتحصن من ذلك اجابة ابن رشيد وزيادة. والله تعالى الموفق. ان شاء الله تبارك وتعالى سنبتدأ من المجلس القادم اذا شاء ربنا تعالى واذن ان احنا نبدأ في آآ الباب الاول باب فضل العلم - [00:53:10](#)

وسنحاول في كل مجلس ان شاء الله ان احنا ننتهي من ثلاثة ابواب. بحيث آآ يعني خلال فترة وجيزة تنتهي من كتاب العلم ان شاء الله. واملي آآ ان احنا في آآ يعني في بداية كل مجلس نعقد - [00:53:30](#)

آآ بعض الحوارات العلمية في المجلس الفائت. وان شئتم تحضرم المجلس. فنجعل هذا الحوار في صدر المجلس. يعني احنا ان شاء الله المرة الجاية الباب الاول هناخده والباب الثاني والباب الثالث. يبقى هناخد باب - [00:53:50](#)

فضل العلم وباب من سئل علما وهو مشغول والباب من رفع صوته بالعلم. الابواب ديت واجب نزاكر الابواب دي وان يبقى عندنا كده كراسة نجلدها باللون الاخضر واجيبها معنا ان شاء الله المسجد مسجد - [00:54:10](#)

بالتقوى. وباللون الاخضر عشان ربنا ايه يعني يخدر حياتكم. خليها حاجة حلوة كده. وعندما تقرأ لو في هناك اي اسئلة اي اه اه استشكالات اكتبها. اكتبها ونبدأ المجلس بالحوار. يعني نفسي ان احنا يكون المجلس ده - [00:54:31](#)

آآ مجلس غير نمطي. يعني جرت العادة ان الشيخ بيتكلم والناس بتسمع. وفي النهاية ربنا يفتح عليك يا عم الشيخ احنا نفسنا نغير المسائل دي شوية. يكون المجلس فيه طابع حوار. يا فيه نقاش. ها؟ ما رأيكم في هذه المسألة - [00:54:51](#)

يبقى ان شاء الله قبل ما هبدأ نبدأ نتناقش في هذه الابواب الثلاثة. اتفقنا؟ الموافق يرفع ايده كده. ما شاء الله. باللاتنين الله اكبر. طب تمام. توكلنا على الله. طيب اتفضل يا حبيبي. لازم تكون في نفس الابواب - [00:55:11](#)

لأ يا ريت برة الموضوع يبقى في نهاية المجلس. في نهاية المجلس. لأ احنا عاوزين نلتزم بكتاب العلم لو في اي مناقشات ان شاء الله تكون في الكتاب. ويا ريت الاخوة تجيب معها كراسة وقلم. انا عارف دي امر يعني يعني مت بحبتين - [00:55:31](#)

النبي لما حتى عندنا في الجامعة الناس مش عندها قابلية تكتب خالص. لكن معلى يعني اعصوا نفسكم ليمونة شوية وتعبوا نفسكم حبتين. وآآ اشتروا من كراسة او كشكول وقلم. معلى تجدوا طالب في الجامعة مطلع ورقة - [00:55:51](#)

وطبقها عشر تطبيقات وحاططها في الجيب الوراني. وجايب آآ انبوبة قلم وهتطلعها من الشراب. وبيكتب انبوب او بالم قد كداهو عشان ما يشتريش كراسة ورايح الكلية. يعني فاحنا عاوزين ان احنا يبقى عندنا آآ السلاح بتاعنا - [00:56:11](#)

بنعرف الراجل النجار ازاي؟ ازاي؟ بالعدة بتاعته مش كده؟ الراجل النجار شايل الشاكوش والمنشار واخذ بالك ازاي وكده؟ ايام زمان يا اخواني كان طلبة العلم بيحطم القلم في ودانهم. دلوقتي بيحطوا القلم في ودنه مين؟ النجارين - [00:56:31](#)

عشان يعلموا الحد اللي هيقتعوه بالمنشار. بنعرف الفلاح ازاي ان هو بالفاس. واول النهار ايام ما كنا ناس صغيرين في السنبلاوين اول النهار يركب العربية ام حمار ورباط وراه البهايم ورايح الغيط. واخر النهار راجع بالايه؟ بالبهايم - [00:56:51](#)

يبقى كل طائفة لها حاجة بتميزها. طب طلبة العلم نعرفهم ازاي؟ معه الكتاب والكراسة معي الكتاب والكراسة. ان شاء الله المرة الجاية يبقى معنا الكتاب او الكراسة. اللي مش معنى الكتاب يصور كتاب العلم يصوره. وشرط - [00:57:11](#)

من فتح الباري والتصوير كله مش هيبقى مثلا بحوالي ثلاثة اربعة جنية. ويجيب اصل الكتاب المصور ومعه كراسة ويقيّد ان شاء الله طيب اي سؤال فيما ذكرناه افضل. السؤال مرة ثانية حتى ينتفع الناس بسؤالك. بس يا رب يكون سؤال بسيط وخفيف يا رب -

[00:57:31](#)

يا رب خل بالك يا شيخ ايهاب اسدني. هم فظيع يعني احيانا فهل نحن على ما يعني كان دي قضيتين دلوقتي اثرت قضيتين القضية الاولى اللي هي دلالة اللفظ على آآ او آآ اشارة اللفظ الى دلالة في باب العموم. هل يشمل كل افرادة واجزائه؟ ولا ممكن يخرج منه - [00:57:51](#)

وبعض الافراد دي قضية. القضية الثانية اللي هي قضية الايه السابق ده لان دي ممكن نسميها الدلالة العرفية. الدلالة العرفية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا آآ لما يقال وكان سائر طعامنا انذاك - [00:59:04](#) الشعير فمعنى ذلك لو ان فيه هناك اطعمة غير الطعمة الموجودة في الحديث يمكن ان تقاس عليه ولا هذا اللفظ يشمل هذه دون غيرها. ما هيبقى شبيهة بها. مش كده - [00:59:30](#)

طبعاً العرف مخصص مخاصم فاصل ولا متصل؟ منفصل احسنت. آآ طالبا يعني لا اله الا الله اه طبعاً اخبار الشر اخبار الشر ان بين مسالية بيان سريع وخفيف آآ بيان شرعي او دلالة لفظ اما ان تكون دلالة - [00:59:48](#)

لغوية او ان تكون دلالة عرفية. والدلالة العرفية بتتنقسم الى اقسام. دلالة عرفية شرعية ودلالة عرفية اجتماعية ودلالة عرفية اصطلاحية. آآ اذا تعارضت دالتان في اللفظ احدهما لغوية والاخرى عرفية. كلام اهل الاصول واللغة اجماعاً تقدم - [01:00:48](#) الدلالة العرفية على الدلالة اللغوية. دي اول مستوى. المستوى الثاني ان اللفظ المتكلم به اذا اخرج مخرج العموم هل يقصد به العموم؟ في قصد قائله ولا يمكن ان يستثنى منه الذي - [01:01:18](#)

الاصوليون انه يقصد به العموم الذي يستوعب كل افراد الجنس وعيان الجنس. واخذ بالك ازاي؟ ده هو الاصل هذا هو الاصل وهذا ما تدل عليه اللغة. عندما يقال عمهم المطر اي شملهم جميعاً دفعة واحدة - [01:01:38](#) بلا حصر دفعة واحدة بلا حصر. فليتصور خروج فرد من هذه الافراد الا بمقتضى يبقى اللفظ العام بيدل على افرادة. او يدل على اجزائه الا اذا اتى نص اخرج شيئاً. ده هو اللي ايه؟ الامر - [01:01:58](#)

موجود يعني طبعاً يا اخوانا انا اعلم المزيد ده يحتاج الى شرح مش كده تحتاج الى شرح. شرحها بقى هيكون في الدرس المقبل ان شاء الله في درس مقبل. واذا لم نستطيع بقى يبقى الشيخ ايهاب هيقوم بالمسألة دي. ان شاء الله افضل - [01:02:18](#) القز عليه اه يعني لا لا علي الصوت شوية بس يعني حدد الكلام بس. مم الذي هو سوهاج نقدم المعنى دي مسألة لا يمكن لاحد ان يضبطها. لا يمكن. لا يمكن. النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [01:02:46](#)

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصلين العصر الا في بني قريظة. اذا هذا هو المنطوق. فهناك من اتبع المنطوق فلم يصلي العصر الا في بني قريظة فصلاها بعد انكسار الشمس. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ملأ الله - [01:03:56](#) قبورهم وبيوتهم ناراً شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اذا هذه طائفة امتثلت قول النبي صلى الله عليه وسلم من حيث المنطوق. اللي هو اللفظ. وهناك من نظر الى القول باعتبار المفهوم - [01:04:16](#)

قم فصلى في بعض الطريق وقالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحث الناس والا يتباطأوا والا يتثاقلوا. فنظروا الى اللفظ باعتبار المفهوم. فصلوا في الطريق ثم واصلوا بعد ذلك المسير - [01:04:36](#) اذا النبي صلى الله عليه وسلم علم ان قوما امتثلوه لفظاً وان قوما امتثلوه ايه؟ فهما. لم ينكر على هذا ولم ينكر على هذا فدل على ان الاثنين كلاهما محتمل. وان هذا العراك بين الاثنين او هذا الاختلاف بين اثنين - [01:04:56](#)

من سبيل اختلاف التنوع الجائز المحتمل الذي معه التراحم لا التدافع. ماشي يا اخي الحبيب انت السائل الرسمي هنا في السنبلاوين؟ سلة سلة بس يا ريت واحدة واحدة. عشان انا احيانا الكلام هيبقى بسرعة ما بقدرش افهم كويس. فيا ريت واحدة واحدة علي -

[01:05:16](#)

آآ دلوقتي لما اقول ان دخول الاسلام ايوه ماشي جميل قال لا اله الا الله محمد رسول الله. ثم ادعى انا قرأت آآ والديانة الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. آآ فتحوا بلاد العالم. بلاد الترك والديلم والهند والسند - [01:05:46](#) ووصلت جيوشهم الى آآ بلاد البربر. وهذه البلاد لا تعرف اللغة العربية. لا تعرفونه ومع ذلك عندما قالوا لا اله الا الله قبل الصحابة منهم ذلك. لماذا؟ لان لا اله الا الله تعني تحولا - [01:07:16](#)

كم من الكفر للاسلام تعني ذلك. لكن الذي قال لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هل قالها ليتحول ام قالها تقية؟ ده ليس لنا ذلك الامر. فالذي يحدث كما قال الامام النووي ان المشرك او الكافر - [01:07:38](#) الاصلي. اذا قال لا اله الا الله يطالب بالشهادة الثانية. او الامام النووي نقل خلاف بين العلماء. اللي المشرك الاصلي او الكافر الاصل. لو قال لا اله الا الله تجزئه ام لا؟ ده سؤال. قال اختلفوا. منهم من قال تجزئه ومنهم - [01:07:58](#)

فان قال يطالب بالشهادة الثانية وهي وان محمدا رسول الله. طبعا ثمرة الخلاف هنا في ماذا؟ ان احنا لو قلنا تجزئوا فمعنى ذلك ان هو لو ما قالش الشهادة الثانية يبقى ايه؟ مرتد. ولو قلنا انها آآ لا تجزئه اذا سيطالب - [01:08:18](#) الشهادة الثانية. وفيه آآ وهذا الكلام ربما يكون له آآ يعني استدلال حديث ابي سفيان في قصة اسلام عندما اوتي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه الخيمة فقال له صلى الله عليه وسلم هيه يا ابا سفيان وقعت في الاخر يا ابا - [01:08:38](#)

سفيان سفيان ده بقى كان القائد الاعلى لقوات المشركين اما ان لك ان تسلم؟ فقال اشهد ان لا اله الا الله. فقال اتشهد اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي النفس منها شيء. ماشي الحال - [01:08:58](#) ففي النفس منها شيء. فقيل له اسلم والا سقطت رأسك بين يديك. فاستدلوا على ذلك بان المشرك اصلي لو قال لا اله الا الله قبلت منه وصار مسلما. مسألة هل قالها قصدا ام غير قصد؟ دي في احكام - [01:09:18](#)

ربنا عز وجل لكن احنا لنا الظاهر لنا الظاهر. ولذلك اسامة بن زيد قال يا رسول الله لقد قالها تقية قال انا لم نؤمر ان ننقب عن قلوب الناس وغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا في حديث الحركات لما وسام بن زيد - [01:09:38](#) الرجل برمحيه فقتله. غضب النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله قد قالها تقية. يعني لم يقلها قصدا. ومع ذلك نهره رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب منه فدل ذلك على ان يقول لا اله الا الله فقط - [01:09:58](#)

من المشركين الاصليين اجزأته. هل قالها قصدا ام غير قصد بعلم او غير علم؟ دي قضية منفصلة عن قضية قول لا اله الا الله لا يعني مثلا قال ان الهبة لازمة - [01:10:15](#) لا اعلم اصلا معنى الهبة. لا لا دي حاجة ثانية. الا اذا قال الكلمة هو لا يقصدها لا يترتب عليها اثر يترتب عليه اثر. يعني تعرضنا مثلا شنود شنودة مثلا بيقراً في كتاب والكتاب دهوت فيه ثم دخل فلان او مثلا هذا الكتاب اوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمد -

[01:10:39](#)

محمد رسول الله فيه كتاب كذب كتاب عنوانه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. شنودا مسك الكتاب وبيقرا العنوان العيون ايه؟ اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يكون ذلك مسلما؟ لا. ليه؟ لانه ليس بقصد - [01:11:08](#) لم يقصد اه بسؤال الاخ الحبيب من ثاني السؤال مطلوب ان المسلمين كلهم اتحركوا بالنسبة للتعاون والعلم والحاجات دي. ايوه. فبالنسبة اصل انا ضعيف في العبد. ايه مطلوب من اللي انت عملته؟ مطلوب منها ان تحصل على قدر حاجتها وطاقتها وقدرتها.

[01:11:28](#) الصحابة منهم

هم من بحث وفحر وآآ حصل ومنهم من كان يسأل فقط. قال الله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر يبقى لو مش قادر انت تقرأ وتفتح الكتاب وتحصل وتتابع الشيخ وتكتب وتحفظ وما الى ذلك. لا يكلفه الله نفسا الا وسعها - [01:11:50](#) عليك بالسؤال. نعم كثرة العلم تستلزم كثرة العلم لا توجب على الانسان قلة العلم لا تجب على الانسان ان يدعو الى الله عز وجل يا حسين قلة العلم او كثرة العلم دي امور نسبية. يعني ما فيش هناك معيار اقول لك به ان ده قليل العلم او ده - [01:12:10](#)

كثير العلم دي مسألة نسبية. ممكن من آآ يعني واحد حصل علم واسع جدا وهو بالنسبة اليه يعتبر حاجة بسيطة ويعتبر مجاهد بينما

معشار ما حصله بالنسبة لغيري يعتبر ايه؟ علم كثير. الامام الشافعي عليه رحمة الله ودي من الادب - [01:12:35](#)

اللي احنا بنفتقده سأل رجل وكلمه فقال انت اعلم من في الارض هناك بعض الناس بتتبسط من الشيخ يقولوا له انت انت البحر

الفهام. واقول لكم قصة طريفة في المسألة دي. انت البحر الفهام انت اعلم واحد في - [01:12:55](#)

فقال يرحمك الله انما نحن متفاوتون في الجهل شوف انا بقى راجل بسيط يقول للشافعي انت اعلم واحد شافعي بقى مش بالغ ريقه كده وعدل نفسه كده يا سيدي ربنا يبارك فيك ده انا يعني حاجة بسيطة يعني انت ما شفتش لسه العلم اللي عندي ما لوش الكلام ده -

[01:13:13](#)

قال له ايه يرحمك الله يا اله العالمين. يرحمك الله. انما نحن متفاوتون في الجهل. بعض الاخوة دلوقتي يمस्क رسالته يراهم ينتفخ

ويظن انه يعني على شيع. زي القنبرة. قنبرة ده عصفور صغير بس دوره طويل شوية - [01:13:35](#)

لما يجي يقف يقوم رافع الدليل بتاعه وما ينزلوش ظن بهذا القنبرة انه يرفع هذا الذيل ليستقيم ليستقيم الكون. لانه لو نزل ديله السما

تقع على الارض تتبهدل. ده غرور وانتفاخ كاذب. غرور - [01:13:55](#)

كاذب. العلم ما كانش يربيك ويأدبك ويرقق طبعك. ويرزقك الخضوع والخشية لله سبحانه وتعالى. ده ما فيش علم ما يبقاش علم ولذلك عبد الله قال العلم التواضع وقال كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا. وقال بعض المتقدمين من طلب العلم للعمل -

[01:14:15](#)

كسره علمه ومن طلبه لغير ذلك لم يزد به الا فخرا او فجورا. وفي الحديث الحسن اولاً اخبرك باول شيء يرفع في العلم؟ قلت بلى.

قال الخشوع حتى لا ترى لله خاشعة. وهذا الحديث حسنه الشيخ الالباني - [01:14:42](#)

لله خاشعة. فبتشوف بعض الناس يقبلوا على العلم قلوبهم بتقسو وتغلوظ فيكون شبيهين باليهود والعظة اعوذ بالله العلم ده بيرقق

طبعك ويأدبك وعلمك الاخلاق وينور وجهك ويجعلك من اكثر الناس رحمة بالخلق ويجعلك ودود - [01:15:02](#)

فقور ومتعاون لكن هو يجعلك مترفع عن الناس متأبى عليهم مستعصي عليهم بينك وبينهم هم حاجزا عاليا لأ ده مش علم ده حاجة

تانية بقى اي حاجة غير العلم. ماشي؟ ماشي. طيب فيه سؤال - [01:15:22](#)

قلب قد يظن الاخوة ان حضرتك صديق شخصي لشيخ الاسلام ابن تيمية. يا اخوانا مش يعني المقصود الصداقة والمصاحبة ان فيه

هناك ملازمة بيني وبين كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. مش معنى انها اصحاب بقى. واتولدنا جنبه ولعبنا مع - [01:15:42](#)

وبعض في عند الزراعة ودخلنا مع بعض المدرسة ابتدائي والاعدادي. الكلام مش المسألة كده. الشيخ الاسلام ابن تيمية اتوفى سنة

كم؟ سنة في كم؟ كم يا اخوانا؟ سبعة تمانية وعشرين. سبعة تمانية وعشرين. يبقى اين هذا من هذا - [01:16:02](#)

هنعمل زي الراجل الله يسامحه في كتاب الفصل ففي هناك راوي من شيوخ ابن حزم اسمه سفيان مش عارف ايه كده. يبجي المحقق

في الهامش يقول وسفيان هو سفيان الثوري عليه رحمة الله - [01:16:22](#)

يقعد يتكلم. سفيان الثوري هذا في بينه وبين ابن حزم اكثر من تلتميت سنة. فلا يعني المقصود هنا آ بالصدقة والمصاحبة القلبية

لشدة المحاكاة والصلة العلمية بيننا. آ جزاكم الله خيرا - [01:16:42](#)

جزاكم الله خيرا. بعض الناس يقول ان اصل المصريين مسيحيين على حد قوله. المسائل اللي اتكلمت فيها كثير جدا وان شاء الله

هتكلم فيها المرة الجاية عشان كان لا اطيّل على حضراتكم. في اي سؤال في مسألة العلم اي سؤال؟ وهنخلي القصة الطريفة في

مسألة - [01:17:02](#)

العالم الفهامة دي برضك المرة الجاية. يبقى احنا دلوقتي اجلنا حاجات كثيرة للدرس القادم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. سبحانه

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصل اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[01:17:22](#)